

أصوات مغاربية على موقع الحرة تناقش جدلاً تاريخياً حول طبيعة الوجود العثماني في الجزائر (1516-1830). بدأ الوجود العثماني باستجابة لطلب نجدة جزائري ضد الإسبان، كما يذكر محمد بن مبارك الميلي في كتابه "تاريخ الجزائر القديم والحديث". نجح الأخوين بربروس في طرد الإسبان، لكن عروج قتل سلطان الجزائر، سالم التومي، وأعلن نفسه سلطاناً، مما أثار التساؤل حول تحول دورهم من حماية إلى احتلال. يؤكد محمد بن مدور أن الوجود العثماني كان احتلالاً، مشيراً إلى قتل السلطان وهدم المساجد وفرض الضرائب وثورات شعبية. من جهة أخرى، يرى مصطفى نويصر أن الجزائر كانت تابعة للخلافة الإسلامية، ولم يحدث فيها تترك كما حدث في المشرق، مؤكداً على أن العثمانيين استجابوا لدعوة جزائرية للنجدة ضد الغزو الإسباني. يستمر الجدل حول ما إذا كان الوجود العثماني في الجزائر حماية أم احتلالاً.